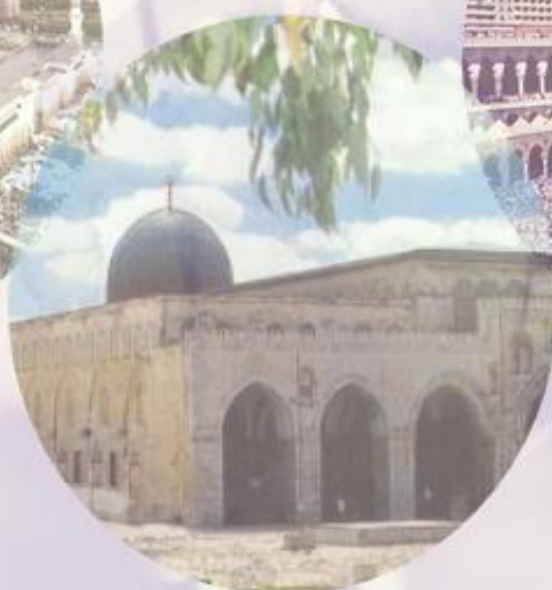
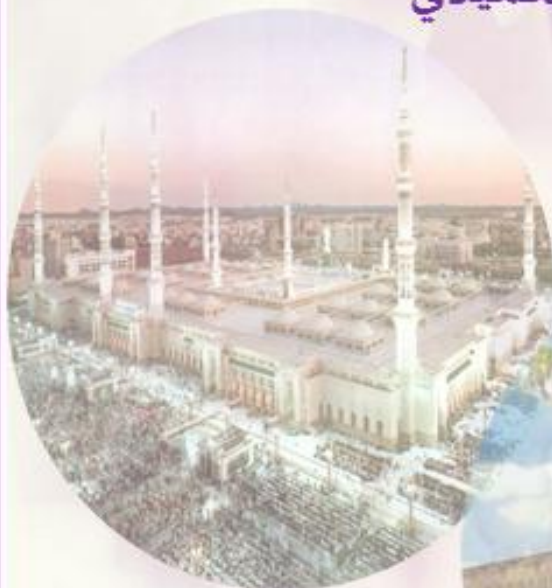


نُبذة مختصرة عن نبينا

وَالسَّلَامُ
عَلَيْهِ
وَالْآلِ
صَلَّى اللَّهُ
محمّد

جمع وإعداد

زياد محمود محمد جابر الحميدي



2020.1441

نبذة مختصرة عن

نبينا محمد ﷺ

جمع وإعداد
زياد محمود محمد جابر الحميدي

كل الحقوق
محفوظة

للمؤلف

للتواصل :

+967 770 923 818

+967 734 330 356

@ zhomidey@gmail.com

شكر وتقدير

قال رسول الله ﷺ : { من لم يشكر الناس لم يشكر الله } أو كما قال ﷺ. منطلقاً من هذا الحديث العظيم أقدم جزيل الشكر والتقدير لكل من شجعني في إخراج هذا العمل المتواضع، وكذا لكل من نصح ووجه وأشار عليّ، وقدم انتقاده البناء، وكذا من دعا لي بظهر الغيب، للجميع الشكر والتقدير جزاكم الله خير الجزاء.

قال تعالى: {لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ} سورة التوبة [آية ١٢٨].

قال ﷺ: عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: "والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين".
رواه البخاري [رقم ١٥].

قال ﷺ: عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: "كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى"، قالوا: يا رسول الله، ومن أبى؟
قال: "من أطاعني دخل الجنة، ومن عصاني فقد أبى".
رواه البخاري [رقم ٧٢٨٠].

شعر

| | |
|-------------------------------|--------------------------------|
| أغر عليه للنبوة خاتمٌ من الله | مشهودٌ يلوح و يشهدُ |
| و ضم إليه اسم النبي إلى اسمه | إذا قال في الخمس المؤذنُ أشهدُ |
| و شق له من اسمه ليجله | فدو العرش محمودٌ وهذا محمدُ |

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الواحد الأحد الفرد الصمد، ذو الجلال والإكرام والإحسان والجلود والإنعام، من اصطفى لنا خير رسله وخير كتبه، وجعلنا خير أمة، وأشهد أن لا آله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وله الثناء الحسن سبحانه وبحمده، وأصلي وأسلم صلاةً وسلاماً دائمين دوام الكون والكائنات على محمدٍ أفضل وأكرم وأرفع وأطهر وأعلى وأشرف مخلوق، خير الأنبياء والمرسلين، أشهد أنه بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح للأمة وجهاد في الله حق جهاده حتى أتاه اليقين فتركنا على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين، وسلم تسليماً كثيراً.. وبعد: أحببت في هذا الكتيب المتواضع أن أقدم ولو شيئاً يسيراً أضعه بين أيديكم يتناول معلومات تعريفية عن الحبيب المصطفى ﷺ وآل بيته وغير ذلك، سائلاً المولى العليم أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به الجميع، إنه ولي ذلك والقادر عليه. ((سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ. وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ))

زياد محمود محمد جابر الحميدي

شعبان ١٤٣٣ هـ

يوليو ٢٠١٢ م

تم مراجعته والتعديل عليه

جماد الآخر ١٤٤١ هـ

فبراير ٢٠٢٠ م

ذكر اسم النبي ﷺ في القرآن الكريم

① قال تعالى: {وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئاً وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (١٤٤)} سورة آل عمران.

② وقال تعالى: {مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيماً (٤٠)} سورة الأحزاب.

③ وقال تعالى: {وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ (٢)} سورة محمد.

④ وقال تعالى: {مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعاً سُجَّداً يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَاناً سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سَوَابِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْراً عَظِيماً (٢٩)} سورة الفتح.

⑤ وقال تعالى: {وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُّصَدِّقاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّراً بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ (٦)} سورة الصف.

الصلاة والسلام على النبي ﷺ

قال تعالى: ”إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً {٥٦}“ سورة الأحزاب.

وعن عبد الله بن عمر و بن العاص رضي الله عنهما أنه سمع النبي ﷺ يقول: ”من صلى عليّ صلاةً واحدةً صلى الله عليه بها عشراً“ رواه مسلم [رقم ٤٠٨ / ٢].

وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ”البخيل من ذكرت عنده فلم يصلّ عليّ“ رواه الترمذي، وقال حديثٌ حسنٌ صحيح [رقم ٣٥٤٦].

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ”رغم أنف رجلٍ ذكرتُ عنده فلم يصلِّ عليّ“ رواه الترمذي وقال حديثٌ حسن صحيح، ومعنى رغم: أي لصق أنفه بالتراب، وهو كناية عن الذل والحقارة، أو الخسران.

وعن أوس بن أوس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ”إن أفضل أيامكم يوم الجمعة، فأكثروا عليّ من الصلاة فيه، فإن صلاتكم معروضةٌ عليّ“، فقالوا: يا رسول الله، وكيف تُعرضُ صلاتنا عليك وقد أرمت - أي صرت رميماً -؟ قال: يقول: بليت، قال: {إن الله حرم على الأرض أجساد الأنبياء} رواه أبو داود بإسنادٍ صحيح.

وعن ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: {أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم عليّ صلاةً} رواه الترمذي، وقال حديثٌ حسن.

رياض الصالحين ص ٤١٢، ٤١٤.

بعض صيغ الصلاة على النبي ﷺ

- ✓ صلى الله عليه وسلم.
- ✓ اللهم صلّ و سلم على نبينا محمد.
- ✓ عليه الصلاة و السلام.
- ✓ اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد.
- ✓ كما صليت على إبراهيم و على آل إبراهيم ، وبارك على محمد و على آل محمد ، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ، إنك حميدٌ مجيد.
- وغيرها من الصيغ...

| | |
|------------------------------|------------------------------|
| تالله ما حملت أنثى ولا وضعت | مثل الرسول نبي الأمة الهادي |
| ولا يُري الله خلقاً من بريته | أوفى بذمة جارٍ أو بميعادٍ |
| من الذي كان فينا يُستضاء به | مباركُ المرأ ذا عدلٍ وإرشادٍ |

يقول الكاتب الإنجليزي توماس كارليل: إنني لأحب محمداً لبراءة طبعه من الرياء والتصنع، إنه يخاطب بقوله الحر المبين قياصرة الروم وأكاسرة العجم ليرشدهم إلى ما يجب عليهم في هذه الحياة الدنيا والآخرة .

نسبه ﷺ

هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

”وعدنان من ولد إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام بإجماع المسلمين، ولكن اختلفوا فيما بين عدنان وإسماعيل عليه السلام من الآباء“ كما ذكره البخاري .

الرحيق المختوم ص ٥٥.

مولده ﷺ

ولد الحبيب المصطفى ﷺ في دار أبي طالب بني هاشم، المعروف بدار المولد بمكة المكرمة، صباح يوم الاثنين بلا خلاف والأكثرون على أنه لاثني عشر ليلة خلت من شهر ربيع الأول، لأول عام من حادثة الفيل، الموافق لـ ٢٠ أو ٢٢ من شهر إبريل سنة ٥٧١م.

الرحيق المختوم ص ٦١.

ولد الهدى

| | |
|-------------------------------|--------------------------|
| ولد الهدى فالكائنات ضياء | وفم الزمان تبسم وثناء |
| الروح و الملاء، والملائك حوله | للدين والدنيا به بشراء |
| والعرش يزهو والحظيرة تزدهي | والمنتهى والسيرة العصماء |
| بك بشر الله السماء فازينت | وتضوعت مسكاً بك الغبراء |

كنيته ﷺ أبو القاسم.

أسمائه ﷺ كثيرة منها:

ومن أسمائه ما جاء عن جبير بن مطعم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إن لي أسماء؛ أنا محمد، وأنا أحمد، وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر، وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي، وأنا العاقب". رواه البخاري برقم [4896].

ألقاب النبي ﷺ :

يلقب النبي ﷺ بالصادق الأمين والرحمة المهداة، وخير الخلق، وسيد المرسلين، وخير البرية، ورحمة للعالمين، وخاتم المرسلين.

نبذة عن والدا النبي ﷺ

تزوج عبد الله - والد رسول الله ﷺ - بآمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن قصي بن كلاب ، وهي أفضل امرأة يومئذ في قريش نسباً و موضعاً ، و أبوها سيد بني زهرة نسباً و شرفاً. بنى عبد الله بآمنة في مكة - دخل بها - ، فحملت منه بخير مولود في الزمان كله - محمد ﷺ - ، ثم ما لبث أن سافر، وتوفي في أثناء سفره، ودفن في دار النابغة الجعدي بالمدينة، وله من العمر خمساً وعشرين سنة ، وذلك قبل مولد ولده المبارك، ولد عليه الصلاة والسلام يتيماً دون أب، أما أمه آمنة فقد توفيت و لرسول الله ﷺ من العمر ست سنين، وذلك حين زارت قبر زوجها عبد الله، فخرجت من مكة قاطعةً مسافة تبلغ نحو ٥٠٠ كم ومعها ولدها اليتيم - ﷺ - وخادمتها أم أيمن وقيمها عبد المطلب، فمكثت شهراً، ثم قفلت راجعةً، وبينما هي راجعة إذ لحقها المرض في أوائل الطريق، ثم اشتد عليها المرض حتى ماتت بالأبواء - منطقة بين مكة والمدينة - .

ويشاء الله ﷻ أن يعيش محمد ﷺ يتيم الأبوين منذ طفولته لحكمة يشاؤها ﷻ .

الرحيق المختوم ٥٨، ٥٩، ٦٤ بتصرف

وصف خلق وخلق المصطفى ﷺ

كان رسول الله ﷺ ربعة - ليس بالطويل ولا القصير - ، وليس بالآدم ولا شديد البياض، مليح الوجه، رجل الشعر، ليس بالسبط ولا الجعد، بعيد المنكبين، قليل لحم العقبين، واسع الفم، حسن الثغر، طويل شق العين، مدور أبيض، شديد سواد العينين، واسع الجبين، سهل الخدين، وجهه كأنه البدر عند اكتماله، قبض ﷺ وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء، قال أنس رضي الله عنه : (ما مست يدي حريراً ألين من كف رسول الله ﷺ ، ولا شملت ریحاً قط أو عرفاً قط، وفي رواية: ما شملت عنبراً قط ولا مسكاً ولا شيئاً أطيب من ریح أو عرف رسول الله ﷺ)، قال البراء رضي الله عنه : (كان أحسن الناس وجهاً، وأحسنهم خلقاً) .

كان ضحكه تبسماً، من غير قهقهه ولا صوت، يبدو ثغره الباسم أحلا عند محبيه مما طلعت عليه الشمس، لين الجانب، صادقاً، سهلاً، بشوشاً، صبوراً، شكوراً، رحيماً، حليماً، حياً، ودوداً، عطوفاً، شفيقاً، رفيقاً، شجاعاً، إذا غضب إحم وجهه كأنه قطعة رمان وغضبه لله وفي ذات الله تعالى، جمعت فيه محاسن وكمالات الأخلاق والفضائل، لو ألفت كتب في

وصف خلقه وخلقه ﷺ لنفذ مداد المؤلفين قبل أن يبلغوا منتهاها، ولعجز وصف الواصفين عن وصفه ﷺ، لحسنه، وجماله، وكماله، وكثرة مواقفه.

الرحيق المختوم ٤١٢، ٤١٨ بتصرف

أزواج النبي ﷺ {أمهات المؤمنين}

- (١) **خديجة بنت خويلد** رضي الله عنها: تزوجها رسول الله ﷺ سنة ١٥ قبل النبوة، كان عمره رضي الله عنه ٢٥ سنة، توفيت رضي الله عنها سنة ١٠ من النبوة، وعاشت رضي الله عنها ٦٥ سنة.
- (٢) **سودة بنت زمعة** رضي الله عنها: تزوجها رسول الله ﷺ سنة ١٠ من النبوة، كان عمره رضي الله عنه ٥٠ سنة، توفيت رضي الله عنها زمن الفاروق رضي الله عنه عاشت رضي الله عنها ٧٢ سنة.
- (٣) **عائشة بنت أبي بكر الصديق** رضي الله عنها: تزوجها رسول الله ﷺ سنة ١هـ، كان عمره رضي الله عنه ٥١ سنة، توفيت رضي الله عنها سنة ٥٨هـ، عاشت رضي الله عنها ٦٧ سنة.
- (٤) **حفصة بنت عمر بن الخطاب** رضي الله عنها: تزوجها رسول الله ﷺ سنة ٣هـ، كان عمره رضي الله عنه ٥٥ سنة، توفيت رضي الله عنها سنة ٤٥هـ، عاشت رضي الله عنها ٦٣ سنة.
- (٥) **زينب بنت خزيمة** رضي الله عنها: تزوجها رسول الله ﷺ سنة ٤هـ، كان عمره رضي الله عنه ٥٦ سنة، توفيت رضي الله عنها سنة ٤هـ بعد ثلاثة أشهر من زواجها.
- (٦) **أم سلمة** رضي الله عنها: تزوجها رسول الله ﷺ سنة ٣هـ، كان عمره رضي الله عنه ٥٦ سنة، توفيت رضي الله عنها سنة ٥٩ أو ٦٢هـ، عاشت رضي الله عنها ٨٤ سنة.
- (٧) **زينب بنت جحش** رضي الله عنها: تزوجها رسول الله ﷺ سنة ٥هـ، كان عمره رضي الله عنه ٥٧ سنة، توفيت رضي الله عنها سنة ٢٠هـ، عاشت رضي الله عنها ٥٣ سنة.
- (٨) **جويرية بنت الحارث** رضي الله عنها: تزوجها رسول الله ﷺ سنة ٥هـ، كان عمره رضي الله عنه ٥٧ سنة، توفيت رضي الله عنها سنة ٥٦هـ، عاشت رضي الله عنها ٦٥ سنة.
- (٩) **أم حبيبة رملة** رضي الله عنها: تزوجها رسول الله ﷺ سنة ٧هـ، كان عمره رضي الله عنه ٥٧ سنة، توفيت رضي الله عنها سنة ٤٤ أو ٥٠هـ، عاشت رضي الله عنها ٦٥ سنة.
- (١٠) **صفية بنت حيي بن أخطب** رضي الله عنها: تزوجها رسول الله ﷺ سنة ٧هـ، كان عمره رضي الله عنه ٥٩ سنة، توفيت رضي الله عنها سنة ٥٠هـ.

(١١) **ميمونة بنت الحارث** رضي الله عنها: تزوجها رسول الله ﷺ سنة ٧هـ، كان عمره رضي الله عنه ٥٩ سنة، توفيت رضي الله عنها سنة ٦٣ أو ٣٨ هـ.

(١٢) **مارية القبطية** رضي الله عنها: تزوجها رسول الله ﷺ سنة ٧هـ، وكان عمره رضي الله عنه ٥٩ سنة، توفيت رضي الله عنها سنة ١٦ هـ.

(١٣) **ربحانة بنت عمر** رضي الله عنها: تزوجها رسول الله ﷺ سنة ٦هـ، وكان عمره رضي الله عنه ٥٨ سنة، توفيت رضي الله عنها سنة ١٠ هـ.

الرحيق المختوم ص ٤٠٨، ٤٠٦ وصفحات متفرقة بتصرف.

عرضي فدا الحبيب

| | |
|---------------------------|--------------------------|
| وفداه مهجة خافقي و جناني | عرضي فدا عرض الحبيب محمد |
| وفداه ما مطرت له العينان | وفداه كل صغيرنا وكبيرنا |
| لعرض محمدٍ منكم فداءً | فإن أبي ووالده وعرضي |
| ورعاك في كنف الهدى وحماك | رباك ربك جل من رباك |
| لم يعطها في العالمين سواك | سبحانه أعطاك فيض فضائل |

أولاد النبي ﷺ

القاسم: مولده: سنة ١٤ قبل النبوة تقريباً وتوفي: سنة ٣ قبل النبوة ١١ سنة وهو أول أولاد الرسول ﷺ، مات بعد أن بلغ سنّاً تمكنه من ركوب الدابة.

زينب: ولدت رضي الله عنها سنة ١٠ قبل النبوة وتوفيت سنة ٨ هـ، عاشت ٣١ سنة، زوجها أبي العاص بن الربيع رضي الله عنه أولادها أمامة وعلي يحيى ومحمد.

رقية: ولدت رضي الله عنها سنة ٧ قبل النبوة وتوفيت في رمضان سنة ٢ هـ، عاشت ٢٣ سنة، زوجها عثمان رضي الله عنه لها ولد منه هو عبد الله.

أم كلثوم: ولدت رضي الله عنها سنة ٦ قبل النبوة وتوفيت في شعبان سنة ٩ هـ، عاشت ٢٦ سنة، تزوجها عثمان بعد وفاة رقية ولم تنجب.

فاطمة الزهراء: ولدت رضي الله عنها سنة ٥ قبل النبوة وتوفيت في رمضان سنة ١١ هـ، عاشت ٢٨ سنة، زوجها علي رضي الله عنه أولادها الحسن والحسين وأم كلثوم وزينب.

عبد الله: أصغر أولاده رضي الله عنه من خديجة رضي الله عنها ولد ومات صغيراً قبل البعثة ويلقب بالطاهر.

إبراهيم: كل أولاد النبي ﷺ من خديجة ﷺ إلا إبراهيم فمن مارية القبطية ﷺ، ولد ﷺ في ذي الحجة سنة ٨ هـ، وتوفي سنة ١٠ هـ، كانت مدة حياته حوالي ١٦ شهراً .
الرحيق المختوم ٦٧ و ٤٠٦. السيرة النبوية ٥٩ و ٨١٠، العلم والعلماء ٢٤٠ بتصرف.

أعمام النبي ﷺ

الحارث والزبير وضرار وحجل وأبو لهب (عبدالعزى) وأبو طالب والمقوم والغيداق وعبد الكعبة وقتل لم يسلموا وحمزة والعباس أسلما رضي الله عنهما.

يوم الاثنين: فيه ولد النبي ﷺ، وفيه بعث، وفيه هاجر، وفيه توفي ﷺ.

عمات النبي ﷺ

صفية وعاتكة وأروى وبرة اسلمن رضي الله عنهن وأم حكيم (البيضاء) لم تسلم وأميمة مختلف في إسلامها.

أخواله و خالاته ﷺ

أسود وعمير وعبد يغوث وفريصة وفاخته. لم يدرك أحد منهم الإسلام.
{ حال النبي ﷺ سعد بن أبي وقاص }.

أشهر أولاد عم النبي ﷺ:

جعفر بن أبي طالب وعلي بن أبي طالب وعقيل بن أبي طالب وعبد الله بن عباس وأم هانئ بنت أبي طالب والفضل بن عباس رضي الله عنهم أجمعين.

أحفاد النبي ﷺ

أبناء زينب بنت النبي ﷺ: ① علي ② أمامة ③ يحيى ④ محمد.

أبناء فاطمة الزهراء بنت النبي ﷺ: ① الحسن ② الحسين ③ أم كلثوم ④ زينب.

ابن رقية بنت النبي ﷺ: عبد الله.

حواضن النبي ﷺ: أمه آمنة بنت وهب ثوية مولاة أبي لهب أخته الشيماء أم أيمن بركة الحبشية وحليمة السعدية.

مرضعات النبي ﷺ: ثوية مولاة أبي لهب وحليمة السعدية.

اختبر معلوماتك ص ٨٠، ٧٩، ٨٩ الرحيق المختوم ص ٦٢ السيرة النبوية ص ٤٥،

أصحاب النبي ﷺ الأطلس التاريخ ليسرة الرسول ﷺ

جدول يبين أشهر أصحاب النبي ﷺ

| م | أسمائهم | جهة المصاهرة |
|---|-----------------------|--|
| ١ | أبو بكر الصديق ﷺ | تزوج رسول الله ﷺ بابنته عائشة ﷺ |
| ٢ | عمر بن الخطاب ﷺ | تزوج رسول الله ﷺ بابنته عائشة ﷺ |
| ٣ | عثمان بن عفان ﷺ | تزوج عثمان بابنتي النبي ﷺ رقية وأم كلثوم ﷺ |
| ٤ | علي بن أبي طالب ﷺ | تزوج علي ابنة النبي ﷺ فاطمة ﷺ |
| ٥ | أبو العاص بن الربيع ﷺ | تزوج أبو العاص ابنة النبي ﷺ زينب ﷺ |
| ٦ | أبو سفيان ومعاوية ﷺ | تزوج رسول الله ﷺ بابنته وأخت معاوية رملة ﷺ |

الأطلس التاريخي لسيرة الرسول ﷺ ص ٢١٤، وصفحات متفرقة من الرحيق المختوم.

جدول يبين أقارب النبي ﷺ من الرضاعة

| م | أسمائهم | القربة | جهة القربة | إسلامهم |
|----|----------------------------|--------|----------------------|-----------------|
| ١ | أبو برقان | عم | أخو الحارث | سنة ٨ هـ |
| ٢ | حمزة بن عبد المطلب | أخ | أرضعته ثوية وحليمة | سنة ٦ من النبوة |
| ٣ | مسروح | أخ | أرضعته ثوية | - |
| ٤ | أبو سلمة بن عبد الأسد | أخ | أرضعته ثوية | من كبار الصحابة |
| ٥ | عبد الله بن الحارث | أخ | ابن حليلة السعدية | - |
| ٦ | أنيسة بنت الحارث | أخت | بنت حليلة السعدية | - |
| ٧ | جذامة بنت الحارث {الشيماء} | أخت | أرضعته حليلة السعدية | سنة ٨ هـ |
| ٨ | أبو سفيان بن الحارث | أخ | أرضعته حليلة السعدية | عام الفتح |
| ٩ | حليلة السعدية | أم | أرضعته هي | لم تدرك الإسلام |
| ١٠ | ثوية مولاة أبي لهب | أم | أرضعته هي | لم تسلم |
| ١١ | الحارث | أب | زوج حليلة السعدية | لم يدرك الإسلام |

الرحيق المختوم ٦٢ وصفحات متفرقة منه، اختبر معلوماتك ٨١.

أهم الأحداث من مولد النبي ﷺ وحتى وفاته ﷺ

- (١) مولده ﷺ وهو أهم حدث على الإطلاق في الثاني عشر من ربيع الأول من عام الفيل الموافق ٢٠ أو ٢٢/٤/٥٧١م.
- (٢) شق صدره ﷺ في ديار بني سعد قوم مرضعته حليلة السعدية في العام الثالث من عام الفيل الموافق ٥٧٤م وكان عمره ٤ سنوات..
- (٣) وفاة أمه آمنة بالأبواء بين مكة والمدينة وهي راجعة من زيارة قبر والد الرسول ﷺ عام ستة من عام الفيل الموافق ٥٧٦م، وعمره ٦ سنوات.
- (٤) وفاة جده عبد المطلب وانتقال كفالته إلى عمه أبو طالب في العام الثامن من عام الفيل الموافق ٥٧٨م وعمره ٨ سنين.
- (٥) التقائه بالراهب بحيرى في بصرى بالشام حين خرج مع عمه أبو طالب في تجارة معه في السنة ١٢ من عام الفيل الموافق ٥٨٢م وكان عمره ١٢ سنة.
- (٦) مشاركته مع أعمامه في حرب الفجار في السنة ٢٠ من عام الفيل الموافق ٥٩٠م وعمره ٢٠ سنة.
- (٧) شهوده حلف الفضول وهو بعد حرب الفجار السنة ٢٠ من عام الفيل الموافق ٥٩٠م وعمره ٢٠ سنة.
- (٨) زواجه من خديجة بنت خويلد ﷺ السنة ٢٥ من عام الفيل الموافق ٥٩٥م وعمره ٢٥ سنة.
- (٩) تحكيمه في بناء الكعبة ووضعه للحجر الأسود السنة ٣٥ من عام الفيل الموافق ٦٠٥م وعمره ٣٥ سنة.
- (١٠) نزول الوحي عليه وهو في غار حراء في رمضان السنة الأولى من البعثة الموافق ٦١١م، وعمره ٤٠ سنة.
- (١١) جهره بالدعوة من على جبل الصفا بعد مرور ثلاث سنين من الدعوة السرية السنة ٤ من البعثة الموافق ٦١٥م، وعمره ٤٣ سنة.

- (١٢) إسلام حمزة بن عبد المطلب و عمر بن الخطاب رضي الله عنهما في ذي الحجة سنة ٦ من البعثة الموافق ٦١٧ م، وعمره ٤٦ سنة.
- (١٣) محاصرة الرسول ﷺ و المسلمين وبني هاشم في شعب أبي طالب السنة ٧ من البعثة الموافق ٦١٨ م، وعمره ٤٧ سنة.
- (١٤) وفاة أبي طالب و خديجة رضي الله عنها وسمي ذلك العام بعام الحزن السنة ١٠ من البعثة الموافق ٦٢٠ م، وعمره ٥٠ سنة.
- (١٥) خروجه إلى الطائف للدعوة إلى الله تعالى و عرض الإسلام على أهل الطائف السنة ١٠ من النبوة الموافق ٦٢٠ م، وعمره ٥٠ سنة.
- (١٦) رحلة الإسراء و المعراج وفيها حدثت للنبي ﷺ أمور كثيرة كان أهمها: (فرض الصلاة) بعد عودته من الطائف السنة ١٠ من النبوة الموافق ٦٢٠ م، وعمره ٥٠ سنة.
- (١٧) بيعة العقبة الأولى : بايع ١٢ رجلاً من الأنصار رسول الله ﷺ . موسم الحج السنة ١١ من النبوة ٦٢١ م، وعمره ٥١ سنة.
- (١٨) بيعة العقبة الثانية : بايع بضعا و سبعون و امرأتان من الأنصار رسول الله ﷺ موسم الحج السنة ١٢ من النبوة الموافق ٦٢٢ م، وعمره ٥٢ سنة.
- (١٩) محاولة اغتيال النبي ﷺ من قبل كفار قريش ليلة ٢٧ من صفر سنة ١٣ من النبوة الموافق ١٢ أو ١٣/٩/٦٢٢ م، وعمره ٥٣ سنة.
- (٢٠) هجرته إلى المدينة مع أبي بكر بعد مكوثهم في غار ثور ثلاثة أيام ليلة الاثنين الأول من ربيع الأول السنة الأولى من الهجرة النبوية الموافق ١٦ / ٩ / ٦٢٢ م، وعمره ٥٣ سنة.
- (٢١) بناء المسجد النبوي و المؤاخاة بين المهاجرين و الأنصار و وضع المواثيق والتحالفات والمعاهدات بين سكان المدينة ١٢ ربيع الأول سنة ١ هـ الموافق ٢٧ / ٩ / ٦٢٢ م، وعمره ٥٤ سنة.
- (٢٢) تحويل القبلة، وفرض الصيام والزكاة في شعبان سنة ٢ هـ، وعمره ٥٥ سنة.
- (٢٣) غزوة بدر الكبرى ١٧ رمضان سنة ٢ هـ وعمره ٥٥ سنة.
- (٢٤) غزوة بني قينقاع (من اليهود) شوال سنة ٢ هـ وعمره ٥٥ سنة.

- (٢٥) غزوة أحد السبت ٧ شوال سنة ٣هـ وعمره ٥٦ سنة.
- (٢٦) مأساة بعث الرجيع، وفيه استشهاد ١٠ من القراء حيث غدر بهم المشركون صفر سنة ٤هـ وعمره ٥٧ سنة.
- (٢٧) مأساة بئر معونة و فيها استشهاد ٧٠ من القراء حيث غدر بهم المشركون كذلك صفر سنة ٤هـ، وعمره ٥٧ سنة.
- (٢٨) غزوة بني النضير (من اليهود) ربيع الأول سنة ٤هـ، وعمره ٥٧ سنة.
- (٢٩) غزوة الخندق [الأحزاب] شوال سنة ٥هـ، وعمره ٥٨ سنة.
- (٣٠) غزوة بني قريظة (من اليهود) شوال سنة ٥هـ، وعمره ٥٨ سنة.
- (٣١) غزوة بين المصطلق (المريسيع) شعبان سنة ٥هـ، وعمره ٥٩ سنة.
- (٣٢) حادثة الإفك الأثيم في حق السيدة عائشة رضي الله عنها بعد الرجوع من غزوة بني المصطلق، وعمره ٥٩ سنة.
- (٣٣) عمرة الحديبية، و صلح الحديبية ذو القعدة سنة ٦هـ، وعمره ٥٩ سنة.
- (٣٤) ارسال الرسل و مكاتبة الملوك و الأمراء ذي الحجة سنة ٦هـ، وعمره ٥٩ سنة.
- (٣٥) غزوة خيبر (من اليهود) محرم سنة ٧هـ، وعمره تسعة وخمسون سنة.
- (٣٦) محاولة اغتيال النبي ﷺ بشاة مسمومة من قبل يهودية بعد غزوة خيبر، وعمره ٥٩ سنة.
- (٣٧) قدوم جعفر رضي الله عنه ومن معه من المسلمين من الحبشة بعد غزوة خيبر، وعمره ٥٩ سنة.
- (٣٨) غزوة ذات الرقاع ربيع الأول سنة ٧هـ، وعمره ٦٠ سنة.
- (٣٩) عمرة القضاء ذو القعدة سنة ٧هـ، وعمره ٦٠ سنة.
- (٤٠) غزوة مؤتة جمادي الأول سنة ٨هـ، وعمره ٦١ سنة.
- (٤١) فتح مكة { الفتح المبين } ٢٠ رمضان سنة ٨هـ، وعمره ٦١ سنة.
- (٤٢) غزوة حنين و فتح الطائف شوال سنة ٨هـ، وعمره ٦١ سنة.
- (٤٣) غزوة تبوك رجب سنة ٩هـ، وعمره ٦٢ سنة.
- (٤٤) تكليف أبو بكر الصديق بالحج بالناس ذي الحجة ٩هـ، وعمره ٦٢ سنة.
- (٤٥) توافد الناس والقبائل ودخولهم في دين الله أفواجا وهو ما سمي بعام { الوفود } أكثر الوفود أتت سنة ٩هـ، وعمره ٦٢ سنة.

(٤٦) حجة الوداع حضر فيها ما يزيد عن المائة و العشرون ألف مسلم ذي الحجة سنة ١٠هـ، وعمره ٦٣ سنة.

(٤٧) وفاة الحبيب المصطفى ﷺ ضُحى الاثنين ١٢ ربيع الأول سنة ١١هـ الموافق ٦٣٣م، وعمره ٦٣ سنة.

(٤٨) بعض التواريخ و الأعمار تقريبية و الأكثر ضبطها المحققون في كتبهم...
بلغ عدد السرايا والبعوث التي أرسلها رسول الله ﷺ ما يزيد عن 58 سرية وبعثة، أما غزوات النبي ﷺ فقد بلغت 27 أو 28 غزوة.

السيرة النبوية والرحيق المختوم بتصرف.

تاريخ نزول الوحي على النبي ﷺ

نزل الوحي على رسول الله ﷺ يوم الاثنين ٢١ رمضان السنة الأولى من البعثة الموافق ١٠/٨/٦١٠م، وكان عمر النبي ﷺ آنذاك ٤٠ سنة قمرية و ٦ أشهر و ١٢ يوم، ٣٩ سنة شمسية و ٣ أشهر و ٢٠ يوم. وأول ما نزل به الوحي الكريم على رسول الله ﷺ قوله تعالى: {اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ} {١} خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ {٢} اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ {٣} الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ {٤} عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ {٥} { سورة العلق الآيات [١ - ٥]، وقد نزل الوحي عليه وهو في غار حراء في جبل النور بمكة المكرمة.

الرحيق المختوم ٧٤، ٧٥.

علامات بدء الوحي

- ① كان حجر بمكة يسلم على النبي ﷺ قبل البعثة .
- ② الرؤيا الصادقة ، فكان لا يرى رؤيا إلاّ تحققت كفلق الصبح .

الرحيق المختوم ص ٧٤.

وفاة النبي ﷺ

توفي ﷺ ضحى يوم الاثنين ١٢ ربيع الأول سنة ١١ هـ الموافق لسنة ٦٣٣ م تقريباً بعد أيام عانها في مرضه الذي توفي فيه وكان ﷺ يوعك كما يوعك رجلين من شدة الحمى وشدة سكرات الموت .

فابكي رسول الله يا عين عبدة
وجودي عليه بالدموع وأعولي
فما فقد الماضون مثل محمد
ولا مثله حتى القيامة يُفقد
ولا أعرفنك الدهر دمعتك يجمد
لفقد الذي لا مثله الدهر يوجد

الرحيق المختوم ص ٧٥.

مدة حياة النبي ﷺ

عاش رسول الله ﷺ ٦٣ سنة وبضعة أيام ورسول الله ﷺ ما مات بل هو حي في قلوب الملايين من المسلمين، وذكره باقي إلى يوم القيامة.
فأشهد أنه بلغ الرسالة وأدى الأمانة وجاهد في الله حق جهاده حتى أتاه اليقين، تركنا على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك.
فصلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأنصاره وأزواجه وذريته الطيبين الطاهرين وعلى من تبعهم باحسان بسنتهم وسار على نهجهم إلى يوم الدين.

أخرج ساعة في حياة النبي ﷺ

ومحاولة المشركين القضاء على النبي ﷺ:

هذا الحدث المريع الذي كاد أن يؤدي إلى مقتل النبي ﷺ ، ففي الصحيحين عن أبي عثمان رضي الله عنه قال: لم يبق مع النبي ﷺ يوم أحد إلا طلحة بن عبيد الله وسعد بن أبي وقاص رضي الله عنهما، حيث ركز المشركون حملتهم على رسول الله ﷺ وطمعوا في القضاء عليه ، رماه عتبة بن أبي وقاص بالحجارة فوق لشقه، وأصابت ربايته اليمن والسفلى، وكلمت شفته السفلى، وتقدم إليه عبد الله بن شهاب الزهري فشجه في جبهته، وجاء فارس عنيد هو عبد الله بن قمئة فضرب على عاتقه بالسيف ضربة عنيفة شكا ﷺ لأجلها أكثر من شهر إلا أنه لم يتمكن من هتك الدرعين، ثم ضرب على وجنته ﷺ ضربة أخرى عنيفة كالأولى حتى

دخلت حلقتان من حلق المغفر في وجنتيه، وقال خذها وأنا ابن قمئة، فقال ﷺ وهو يمسح الدم عن وجهه الشريف: " أقمأك الله " .

وفي الصحيح أنه ﷺ كسرت رباعيته، وشج رأسه، فجعل يسلب الدم عنه ويقول: " كيف يفلح قوم شجوا وجه نبيهم، وكسروا رباعيته، وهو يدعوهم إلى الله " ، فأنزل الله ﷻ: {لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ} آل عمران آية ١٢٨ .

وفوق هذا الفعل الشنيع تجاه النبي ﷺ، إلا أن عفو وحلم النبي ﷺ بأتمته يبرز هنا فقد جاء في صحيح مسلم أنه قال ﷺ: " رب اغفر لقوم فإنهم لا يعلمون " .

صلى الله عليك يا علم الهدى، كم أؤذيت وعانيت، لكنك صبرت وحلمت عن من ظلمك وتعدى عليك، فصلاةً وسلاماً عليك دائماً ما دامت الحياة وأشرق الصباح ولاح الضياء ودامت الأرض والسما... .

الرحيق المختوم ص ٢٤٠ .



جبل الرماة



جبل أحد

يقول مؤلف قصة الحضارة ويل ديورن:

إذا ما حكمنا على العظمة لما كان للعظيم من أثر في الناس ، قلنا : إن محمداً ﷺ هو أعظم عظماء التاريخ .

المؤامرات التي حيكّت لاغتيال النبي ﷺ

و حفظ المولى القدير لرسول الله ﷺ

قال تعالى : {وَاللَّهُ يَعْصِيكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ} المائدة 67.

1 أول مؤامرة: لاغتيالات النبي ﷺ كانت في مكة، حين اجتمع كفار قريش في دار الندوة لتخطيط خطة لاغتيال رسول الله ، في محاولة أئيمة لإطفاء نور الحق ..

تاريخ المؤامرة: ليلة ٢٧ من شهر صفر سنة ١٣ من النبوة ، السنة الأولى من الهجرة، الموافق ١٢ أو ١٣ من شهر سبتمبر سنة ٦٢٢م.

خطة المؤامرة : تم الاتفاق على اخراج أربعين رجل من أشد الرجال في القبائل على أن يكون متفرقين في الانتماء إلى القبائل ويجمعوا كلهم على ضرب النبي ﷺ بسيوفه ضربة واحدة حتى يتفرق دمه بين القبائل فلا يستطيع قومه بأخذ ثأره و يقبلوا بديته . كان واضع الخطة هو إبليس . لعنه الله تعالى . وكان متلبساً بصورة شيخ عربي .

نتيجة المؤامرة : باءت بالفشل الذريع .

الرحيق المختوم ١٥٠، ١٥٥ بتصرف.

2 مؤامرة أخرى: لاغتيال النبي ﷺ دبرها عمير بن وهب ﷺ قبل إسلامه مع صفوان بن أمية ﷺ قبل إسلامه كذلك .

تاريخ المحاولة: بعد غزوة بدر الكبرى .

خطة المؤامرة: حيث اتفق عمير وصفوان على أن يقوم عمير بالذهاب إلى المدينة متعللاً بأنه أت ليفاوض الرسول ﷺ بشأن ولد المأسور لديهم بغرض اغتيال الرسول ﷺ ، ويقوم صفوان بضم أسرة عمير إليه ليرعاهم و يكفلهم ، و حد عمير سيفاً له وسمه .

نتيجة المؤامرة: انقلب السحر على السحر حيث أسلم عمير عند ملاقة النبي ﷺ و ذلك لأن النبي ﷺ أعلم عمير - عبر الوحي - بما تم في مكة بينه و بين صفوان بن أمية .

الرحيق المختوم ٢١٤ بتصرف.

3 المؤامرة التالية: كانت من قبل بني النضير وهم من اليهود .

تاريخ المؤامرة: في شهر ربيع الأول سنة ٤هـ الموافق شهر ٨ سنة ٦٢٥م ، حين جاء النبي ﷺ إليهم يطلب منهم معاونته على دفع دية لأهل رجلين قتلهم أحد المسلمين، وذلك

بناءً على معاهدة سابقة بين النبي ﷺ وأهل المدينة ومنهم اليهود تقضي بالتعاون فيما بينهم على ذلك ، لكن اليهود غدروا .

خطة المؤامرة للاغتيال: كانت تقضي الخطة بأن يصعد احد اليهود إلى أعلى سطح الدار التي جلس النبي ﷺ بجوارها، ويتم إلقاء صخرة عليه فيموت.

نتيجة المؤامرة: فشلت هذه المؤامرة كذلك و أخزى الله تعالى اليهود، حيث أوحى الله ﷻ إلى نبيه ﷺ يعلمه بالمؤامرة، ثم حاصره النبي ﷺ وأجلاه من المدينة في شهر ربيع الأول سنة ٤هـ الموافق شهر ٨ سنة ٦٢٥ م .

الرحيق المختوم ٢٦٢، ٢٦١ بتصرف.

④ أما هذه المؤامرة:

فقد تميزت بأن مدبرها امرأة يهودية، تريد أن تنتقم من رسول الله ﷺ لم فعله باليهود .

تاريخ المؤامرة: بعد غزوة خيبر محرم السنة ٧هـ.

خطة المؤامرة: دبرت هذه المرأة خطة نكراء لاغتيال النبي ﷺ، حيث دست السم في شاة طبختها للنبي ﷺ وبعض أصحابه وسألت عن أي جزء يحبه النبي ﷺ في الشاة فأخبرت بأنه يفضل الذراع فزادة السم في هذا الموضع.

نتيجة المؤامرة: كادت أن تنجح هذه المؤامرة لولا الوحي حيث قض الله تعالى أن يتناول النبي ﷺ شيئاً يسيراً من اللحم ثم قال: "والله إن اللحم يخبرني بأنه مسموم" بمعنى ما قاله ﷺ.

ثم جاء الوحي يخبره بالمؤامرة، وقضى رجل من المسلمين نحوه بعد أن أكل من اللحم. أثر المؤامرة على النبي ﷺ: عاد تأثير السم على رسول الله ﷺ في اللحظات الأخيرة من حياته ﷺ وهو يعالج سكرات الموت ﷺ .

الرحيق المختوم ٣٢٥ بتصرف .

من أعظم المواقف في السيرة النبوية وأجلها

السيرة النبوية مليئة بالمواقف العظيمة و الجميلة ، لكنني اخترت هذا الموقف الجليل وهو: تقسيم الغنائم على المسلمين بعد غزوة حنين شوال سنة ٨هـ وما دار بين النبي ﷺ والأنصار ﷺ من حوار فقد روى ابن اسحاق عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال:

”لما أعطى رسول الله ما أعطى من تلك العطايا في قريش وفي قبائل العرب، ولم يكن في الأنصار منها شيء، وجد هذا الحي من الأنصار في أنفسهم حتى كثرت فيه القالة، حتى قال قائلهم: لقي والله رسول الله ﷺ قومه، فدخل عليه سعد بن عبادة رضي الله عنه فقال: يا رسول الله، إن هذا الحي من الأنصار قد وجدوا عليك في أنفسهم لما صنعت في هذا الفيء الذي أصبت، قسمت في قومك وأعطيت عطايا عظاما في قبائل العرب، ولم يك في هذا الحي من الأنصار منها شيء، قال: "فأين أنت من ذلك يا سعد؟ قال: يا رسول الله، ما أنا إلا من قومي، قال: "فاجمع لي قومك في هذه الحظيرة" فخرج سعد فجمع الأنصار في تلك الحظيرة، فجاء رجال من المهاجرين فتركهم فدخلوا وجاء آخرون فردهم، فلما اجتمعوا له أتاه سعد فقال: لقد اجتمع لك هذا الحي من الأنصار، فأتاهم رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه.

ثم قال: {يا معشر الأنصار، مقالةً بلغتني عنكم، وجددةً وجدتموها عليّ في أنفسكم؟ ألم آتكم ضللاً فهداكم الله؟ و عالَةً فأغناكم الله؟ و أعداء فألف الله بين قلوبكم؟ قالوا : بلى، الله ورسوله آمن و أفضل. ثم قال: ألا تجيئون يا معشر الأنصار؟ قالوا: بما نجيبك يا رسول الله؟ لله ورسوله المنّ والفضل، قال: أما والله لو شئتم لقلتم فصَدَقْتُمْ و لصدقتُم : أتيتنا مُكذِباً فصدقناك، و مخذولاً فنصرناك و طريداً فأويناك و عائلاً فأسيناك!. أوجدتم يا معشر النصار في أنفسكم في لعاعة من الدنيا تألفت بها قوماً ليسلموا و وكلتكم إلى إسلامكم؟ ألا ترضون يا معشر الأنصار أن يذهب الناس بالشاة والعيير وترجعوا برسول الله ﷺ إلى رحالكُم؟ فو الذي نفس محمد بيده لولا الهجرة لكنت امرأً من الأنصار، ولو سلك الناس شعباً وسلكت الأنصار شعباً لسلكت شعب الأنصار، اللهم ارحم الأنصار وأبناء الأنصار وأبناء أبناء الأنصار}. فبكى القوم حتى اخضلوا لحاهم وقالوا: رضينا برسول الله ﷺ قسماً وحظاً، ثم انصرف رسول الله ﷺ وتفرقوا .

الرحيق المختوم ٣٦١ - ٣٦٢ .

يقول الأديب البريطاني جورج وينز : محمد أعظم من قاد دولة للعدل و التسامح.

النبي ﷺ و علامات الساعة

1 بعثة النبي ﷺ :

أخبر ﷺ أن بعثته دليل وعلامة على قرب الساعة، وأنها أول أشراط الساعة الصغرى :
فعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال : رأيت رسول الله ﷺ قال بأصبعيه هكذا [وأشار بالوسطى
والتي تلي الإبهام] : ثم قال "بعثت والساعة كهاتين" رواه البخاري .
وقال ﷺ : " بعثت في نسمة الساعة " رواه الحاكم وصححه الألباني .
قال القرطبي رحمه الله : "أولها النبي ﷺ لأنه نبي آخر الزمان، وقد بُعث ليس بينه وبين القيامة
نبي" التذكرة للقرطبي.

2 وفاته ﷺ :

كذلك أخبر النبي ﷺ أن وفاته من علامات قرب الساعة ، فقد قال عوف بن مالك رضي الله عنه:
أتيت النبي ﷺ في غزوة تبوك، وهو في قبة من آدم – أي خيمة من جلد – فقال: " أُعَدُّ
ستاً بين يدي الساعة: موتي، ثم فتح بيت المقدس، ثم مَوْتَان يأخذ فيكم كقعاص الغنم، ثم
استفاضة المال حتى يُعْطَى الرجل مائة دينار فيظل ساخطاً، ثم فتنةٌ لا يبقى بيت من العرب
إلا دخلته، ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر، فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت
كل غاية اثنا عشر ألفاً" رواه البخاري .

نهاية العالم للعريفي ٣٧، ٣٨ .



بعض معجزات النبي ﷺ



(١) معجزة القرآن الكريم [المعجزة الخالدة] .

(٢) معجزة انشقاق القمر .

(٣) تسبيح الطعام و الحصى بين يدي ﷺ .

(٤) رد عين قتادة رضي الله عنه عندما خرجت عينه في إحدى المعارك .

(٥) ذراع شاة يتكلم أو يخبر النبي ﷺ أنه مسموم .

(٦) معجزة الحمل الذي بكى عند رسول ﷺ و شكى له قسوة راعيه .



(٧) معجزة الإسراء و المعراج .

(٨) تسليم الأحجار على رسول الله ﷺ .

(٩) معجزة شلت يد رجل لمخالفته أمره ﷺ .

(١٠) حنين الجذع لرسول الله ﷺ و سكونه عند لمس يد رسول الله ﷺ له .

(١١) معجزة الغمامة . سحابة . كانت تظله طوال سيره في الطريق .

(١٢) سقوط (٣٦٠) صنم في الكعبة بإشارة من النبي ﷺ لها بالعصا .

(١٣) سداد دين والد جابر . رضي الله عنهما . ببركة الرسول ﷺ .

(١٤) شفاء ساق رجل كسرة عندما مسح رسول الله ﷺ عليها بيده .

(١٥) إسلام أم أبي هريرة بدعاء الرسول ﷺ .

(١٦) إخباره ﷺ بأمور غيبية ستقع فوقعت وهي كثيرة جداً .

وغيرها من المعجزات ...

صفحات متفرقة من معجزات الرسول ﷺ .

يقول المستشرق ميشون: إن الإسلام الذي أمر بالجهاد قد تسامح مع أتباع الأديان الأخرى، وبفضل تعاليم محمد ﷺ لم يمس عمر بن الخطاب المسيحيين بسوء حين فتح القدس .

تزكية الله ﷻ لرسوله ﷺ

- زكى الله تعالى رسوله في هداة فقال : { مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى } سورة النجم .
 وزكاه في صدقه فقال : { وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى . إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى } سورة النجم .
 وزكاه في علمه فقال : { عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى } سورة النجم .
 وزكاه في قلبه فقال : { مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى } سورة النجم .
 وزكاه في بصره فقال : { مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى } سورة النجم .
 وزكاه في صدره فقال : { أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ } سورة الشرح .
 وزكاه في ذكره فقال : { وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ } سورة الشرح .
 وزكاه كله في خلقه فقال : { وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ } سورة القلم .

شريط القائد الأعلى.

يقول المفكر الفرنسي لامارتين في كتابه (تاريخ تركيا) باريس ١٨٥٤ م الجزء الثاني
 صفحة ٢٧٦ - ٢٧٧ : إذا كانت الضوابط التي نقيس بها عبقرية الإنسان هي سمو
 الغاية و النتائج المذهلة لذلك رغم قلة الوسيلة ، فمن ذا الذي يجرو أن يقارن أياً من
 عظماء التاريخ الحديث بالنبي ﷺ في عبقريته ؟ فهؤلاء المشاهير قد صنعوا الأسلحة
 و سنوا القوانين و أقاموا الامبراطوريات ، فلم يجنوا إلا أمجاداً بالية لم تلبث أن
 تحطمت بين ظهرائهم . لكن هذا الرجل محمد ﷺ لم يقدر الجيوش و يسن
 التشريعات و يقيم الامبراطوريات و يحكم الشعوب و يروض الحكام فقط و إنما قاد
 الملايين من الناس فيما يعد ثلث العالم حينذاك ، ليس هذا فقط ، بل إنه قضى على
 الأنصاب و الأزلام و الأديان والأفكار والمعتقدات الباطلة .

من جلاء الأفهام في الصلاة على خير الأنام محمد ﷺ

قال ابن القيم رحمه الله: وأما فوائد الصلاة على النبي ﷺ فكثيرة منها :
 أمثال أمر الله ﷻ. وموافقة ملائكته. وتكفير السيئات. وزيادة الحسنات. رفعة الدرجات،
 وسبب لإجابة الدعاء، وسبب لشفاعة النبي ﷺ ، والقرب منه، وكفاية الهم والغم، وقضاء
 الحوائج . وسبب لصلاة الله ﷻ على المصلي، وصلاة ملائكته، وهي زكاة للمصلي، وطهرة
 له، وسبب للتبشير بالجنة، و النجاة من النار، وسبب لرد النبي ﷺ السلام، ولتذكير العبد ما
 نسيه، ولطيب المجلس، وأن لا يعود على أهله حسرة ، ولنفي الفقر والبخل، وللنجاة من نتن
 المجلس الذي لا يذكر الله فيه ولا رسوله ﷺ ولتمام الكلام و بركته، ولوفور نور العبد على
 الصراط، و للخروج من الجفاء ، و لإبقاء الثناء الحسن للمصلي عليه بين السماء والأرض،
 وللبركة في ذات المصلي وعمره وعمله وأسباب مصالحه. ولنيل رحمة الله له، ولدوام محبته
 ﷺ، وزيادتها و تضاعفها، ولحبة الرسول للعبد، وسبب لتثبيت القدم على الصراط والجواز
 عليه، ولأداء أقل القليل من حقه، ومتضمنة لذكر الله وشكره ومعرفة إنعام الله تعالى على
 عبده بإرساله. وهي دعاء من العبد.

طريق الوصول إلى العلم المأمول ٢٧١ و ٢٧٢ .

إدورد أوكلي يقول في كتاب تاريخ إمبراطورية الشرق لندن ١٨٧٠م صفحة ٥٤ قال :
 ليس انتشار الدعوة الإسلامية هو ما يستحق الانبهار وإنما استمراريتها و ثباتها على
 مر العصور، فما زال الانطباع الرائع الذي حفره محمد في مكة والمدينة له نفس
 الروعة و القوة في النفوس، الهنود والأفارقة والأتراك وحديثي العهد بالقرآن، رغم مرور
 اثني عشر قرناً من الزمان. لقد استطاع المسلمون الصمود يداً واحدة في مواجهة فتنة
 الإيمان بالله رغم أنهم لم يعرفوه إلا من خلال العقل والمشاعر الإنسانية.

نماذج من أخلاق النبي ﷺ

خلق النبي ﷺ بشكل عام: سئلت عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها عن خلق النبي ﷺ، فقالت: أما تقرأ القرآن؟ قلت بلى، فقالت: { كان خلقه القرآن } رواه مسلم .

حياؤه ﷺ: عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : " كان النبي ﷺ أشد حياءً من العذراء في حدرها "، و في رواية: " وإذا كره شيئاً عُرف ذلك في وجهه " رواه الشيخان. وقال ﷺ: " الحياء خير كله " رواه البزار.

تواضعه ﷺ: عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال : " رأيت النبي ﷺ يوم الأحزاب ينغل التراب، و قد وارى التراب بياض بطنه "، رواه الشيخان. و كذا كان حله ﷺ عند بناء المسجد النبوي.

حلمه ﷺ: عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت : " ما ضرب رسول الله ﷺ خادماً له قط، و لا امرأة له قط ، و ما ضرب بيده إلا أن يجاهد في سبيل الله ، و ما نيل منه شيء فانتقم من صاحبه إلا أن تنتهك محارم الله فينتقم لله ﻋﻠﻴﻪ، و ما عرض عليه أمران أحدهما أيسر من الآخر إلا أخذ أيسرهما ألا أن يكون مأثماً ، فإن كان مأثماً كان أبعد الناس من " رواه الشيخان .

إيماضٌ يقول : والله وبالله وتالله : لا نعرف أحداً كَمَلَهُ الله بكل فضيلة ونزهه عن كل رذيلة مثل رسول الله ﷺ .



فلن ترى في وصفه مثيلاً مستوجب ثنائي الجميلاً
فهو ختام الرسل باتفاق وأفضل الخلق على الإطلاق

رحمته ﷺ

قال تعالى : { و ما أرسلناك إلا رحمةً للعالمين } . فما أرسله الله ﻋﻠﻴﻪ إلا ليكون إرساله رحمةً للعالمين جميعاً ، فمن قَبِلَ رسالته فهو ممن رحمه الله تعالى ، و من أعرض فعلى نفسه جنى ، ولقد شملت رحمته ﷺ حتى الحيوانات، فعن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه قال : " كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فانطلق لحاجته، فرأينا حمرة معها فرخان ، فأخذنا فرخيها ، فجاءت الحمرة فجعلت تفرش ، فجاء النبي ﷺ فقال: من فجع هذه بولدها؟ ردوا ولدها إليها! ورأى

نمل قد حرقناها فقال: من حرق هذه؟ قلنا: نحن ، قال: إنه لا ينبغي أن يعذب بالنار إلا رب النار" رواه أبو داود .

جوده وكرمه ﷺ: كان نصيب النبي ﷺ و حظه من هاتين الخلتين الشريفتين أكبر و أوفر حظ: فعن أنس بن مالك رضي الله عنه : " أن رسول الله ﷺ لم يكن يسأل شيئاً على الإسلام إلا أعطاه ، قال فأتاه رجلٌ فسأله فأمر له بشيء كثيرة بين جبلين من شاء الصدقة ، قال فرجع إلى قومه فقال : يا قوم أسلموا فإن محمداً يعطي عطاء من لا يخشى الفاقة " ، رواه مسلم. وروى الشيخان أن النبي ﷺ بايع جابر بن عبد الله رضي الله عنه في جملٍ له كان قد كلَّ في السفر فباعه إياه بكذا درهماً ، و لما جاء يتقاضاه الثمن أعطاه الثمن والجمل معاً" ... فما أكرمه ﷺ وما أعظم جوده .

شجاعته ﷺ: كان النبي ﷺ في الشجاعة القدح المعلى ، فكان أسرع الناس إلى العدو وأقربهم إليه ، و لم يفر رضي الله عنه من أية معركة رغم شدتها و التحام الصفوف ، فعن أبي إسحاق قال : " جاء رجل إلى البراء رضي الله عنه فقال : أكنتم و لیتم يوم حنين يا أبا عمار ؟ فقال : أشهد على نبي الله ﷺ ما ولى ، ولكنه انطلق أخفاء من الناس وحسر إلى هذا الحي من هوازن و هم قومٌ رماة ، فرموهم برشق من نبل كأنها رجل جراد فانكشفوا، فأقبل القوم إلى رسول الله ﷺ و أبو سفيان بن الحارث يقود به بغلته ، فنزل و دعا و استنصر وهو يقول: أنا النبي لا كذب .. أنا ابن عبد المطلب ، اللهم نزل نصرك ، قال البراء: كنا إذا احمرّ البأس - اشدت الحرب - نتقي به، وإن الشجاع منا للذي يحاذي به، يعني النبي ﷺ " رواه مسلم.

عدله ﷺ: عن عائشة رضي الله عنها قالت : أن أسامة بن زيد رضي الله عنه وهو حب رسول الله ﷺ وابن حبه جاء مبعوثاً من قبل رجالات قريش إلى رسول الله ﷺ ليشفع لدى رسول الله ﷺ للمخزومية التي سرت حتى لا تقطع يدها ، فقال له رسول الله وهو غاضب أشد الغضب: "أتشفع في حدٍ من حدود الله يا أسامة ؟ والله لو سرت فاطمة بنت محمدٍ لقطعْتُ يدها " رواه الشيخان .

من خصائص النبي ﷺ الدنيوية والأخروية

من الخصائص الدنيوية

- ① أنه خاتم الأنبياء و المرسلين .
- ② أنه أُرسل إلى العالمين كافة .
- ③ رحلة الإسراء و المعراج .
- ④ أنه سيد و لد آدم .
- ⑤ النصر بالرعب مسيرة شهر .
- ⑥ جعل الأرض مسجداً و طهوراً لأُمته .
- ⑦ حلُّ الغنائم لأُمته .
- ⑧ الزواج بأكثر من أربع .
- ⑨ أن دعوته خالدة و رسالته محفوظة .

من الخصائص الأخروية

- ① أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة .
 - ② إعطائه لواء الحمد .
 - ③ أول من يدخل الجنة .
 - ④ أكثر الأنبياء أتباعاً يوم القيامة .
 - ⑤ يدخل من أُمته ٧٠ ألفاً بغير حساب .
 - ⑥ إعطائه الكوثر .
 - ⑦ أول من يجاوز الصراط من الرسل و الخلق أجمعين .
 - ⑧ اختصاصه بالشفاعة العظمى .
- وغيرها من الخصائص الدنيوية و الأخروية ..

مجلة البيان العدد ٢٢٢ ص ٣١،

دلائل محبته ﷺ و مظاهر تعظيمه

- ﷺ تقديم النبي ﷺ و تفضيله على كل أحد .
- ﷺ الشاء عليه ﷺ بما هو أهله و الصلاة عليه .
- ﷺ الإكثار من ذكره و التشويق لرؤيته .
- ﷺ التأدب عند ذكره ﷺ .
- ﷺ تعريف الناس بسنته و تعليمهم إياها .
- ﷺ الأدب في مسجد ، و كذا عند قبره .
- ﷺ حفظ حرمة بلده {المدينة المنورة} .
- ﷺ توقير حديثه و التأدب عند سماعه و الوقار عند دراسته
- ﷺ تصديقه فيما أخبر .

- 🌿 اتباعه و طاعته و الاهتداء بهديه .
- 🌿 التحاكم إلى سنته ﷺ .
- 🌿 الذب عنه و الدفاع عنه و نصرته .
- 🌿 نشر سنته ﷺ و تبليغها .

محبة النبي ﷺ و تعظيمه ٨٠،٦٥.

الحقوق الواجبة له ﷺ

- 🌿 الإيمان به ، و برسالته إجمالاً و تفصيلاً .
- 🌿 تصديقه في كل ما أخبره به من شأن الغيب والشهادة والآخرة.
- 🌿 طاعته بفعل كل ما أمر امتثالاً، وترك واجتناب كل ما نهى امتثالاً.
- 🌿 عبادة الله تعالى والتقرب إليه بكل ما جاء به ﷺ وبينه من عبادات وطاعات ومعاملات وقربات.
- 🌿 محبته أشد من محبة النفس والأهل والمال والولد.
- 🌿 وجوب تعزيزه و توقيره . أي النصره والحماية والتعظيم والإجلال.

العلم والعلماء ص ١٢١.

الأسباب الجالبة لمحبة النبي ﷺ

- 1 محبة الله تعالى .
- 2 تقديم محبة النبي ﷺ وأقواله وأوامره على من سواه .
- 3 تولي الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين.
- 4 إجلال أهل البيت إجلالاً يليق بهم وإكرام الصالحين منهم وموالاتهم.
- 5 تعظيم السنة والآثار والأدلة من الوحيين قولاً وعملاً وعلماً.
- 6 إجلال العاملين بالسنة وتقديرهم وتوقيرهم.
- 7 الاكثار من قراءة السيرة النبوية والمطالعة فيها والاستفادة منها وتذكر أحوال الرسول ﷺ وأقواله وأعماله وجهاده وتكوينه للمجتمع الإسلامي.
- 8 الذب عن النبي ﷺ و التصدي للمغرضين و المنهزمين و أشباههم، وغيرها ...

محبة النبي ﷺ و تعظيمه ٣٢،٥٠.

يقول الأديب الروسي تولستوي: إن شريعة محمد ستسود لانسجامها مع العقل والحكمة.

كيف كان العالم قبل مجيء الرسول ﷺ

كان العالم كله يعيش في ظلمات الجهل و الضلالة و الشرك ، إلا عدداً قليلاً جداً من من حافظ على دينه من أهل الكتاب - اليهود و النصارى - فلم يحرفوه أو يقبلوا تحريفه ممن قام به، يقول الحبيب المصطفى ﷺ { إن الله نظر إلى أهل الأرض ، فمقتهم عربهم و عجمهم، إلا بقايا من أهل الكتاب ، و قال : إنما بعثتك لأبتليك و أبتلي بك ، و أنزلت عليك كتاباً لا يغسله الماء، تقرؤه نائماً و يقظان .. } رواه مسلم .

وكان العرب يثدون البنات و يحرمون أشياء مما رزقهم الله ﷻ بغير حجة أو برهان .. وكانوا يأكلون الميتة و يشربون الدم و الخمر، و كانوا مشركين يعبدون الأصنام و الأوثان من دون الله ﷻ، و يحرمون على أنفسهم الاستفادة من بعض حيواناتهم. و لم يكن أهل الكتاب أحسن حالاً منهم ، فقد حرفوا كتبهم المنزلة على رسلهم ، و افتروا على الله ﷻ الكذب وأشركوا بالله ﷻ، و ادعى اليهود أن الله تعالى ولدأ ، كما ادعت النصارى أن الله ولدأ قال جل ذكره : { وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ } التوبة آية ٣٠ .

تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً . وكان المجوس يعبدون النار و يستحلون نكاح المحارم فينكح الرجل منهم أخته أو ابنته، وما تقدم ذكره يعد جزءاً بسيطاً مما كان يعيشه هؤلاء من الكفر والشرك والظلم والضلال والفساد .

وبالجملة: فقد كان العالم في ظلام دامس وشركٍ منتشرٍ وضلالٍ مطبقٍ، حتى جاءهم الرسول العظيم بالرسالة المجيدة الشاملة العامة الهادية إلى صراط الله العزيز الحميد .. فبأي أنت وأمي يا رسول الله ﷺ ..

مجلة البيان العدد ٢٢٢ ص ٩، ٨ بتصرف

يقول الأديب الإنجليزي برنارد شو: إن العالم أحوج ما يكون إلى رجل في تفكير محمد، هذا النبي الذي لو تولى أمر العالم اليوم لوفّق في حل مشكلاتنا بما يؤمن السلامة والسعادة التي يرنو العالم إليها .

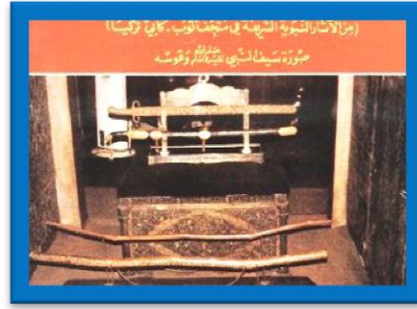
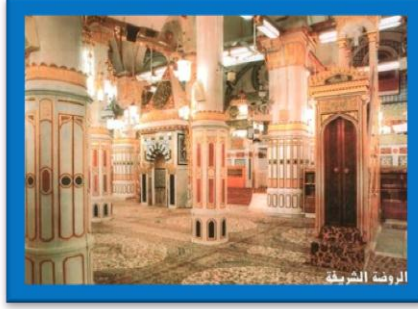
يقول الزعيم مهاتما غاندي في حديث لجريدة ينج إنديا غاندي : أردت أن أعرف صفات الرجل الذي يملك بدون نزاع قلوب ملايين البشر .. لقد أصبحت مقتنعا كل الاقتناع أن السيف لم يكن الوسيلة التي من خلالها اكتسب الإسلام مكانته ، بل كان ذلك من خلال بساطة الرسول مع دقته و صدقه في الوعود ، و تفانيه و إخلاصه لأصدقائه و أتباعه ، وشجاعته مع ثقته المطلقة في ربه وفي رسالته، هذه الصفات هي التي مهدت الطريق، وتخطت المصاعب، وليس السيف، وبعد انتهائي من قراءة الجزء الثاني من حياة الرسول وجدت نفسي أسفاً لعدم وجود المزيد للتعرف أكثر على حياته العظيمة .

يقول الفيلسوف إدوار الفرنسي في كتابه العرب: "عُرف محمد بخلوص النية و الملاطفة وإنصافه في الحكم، ونزاهة التعبير عن الفكر والتحقيق، وبالجمله كان محمد ﷺ أذكى وأدين وأرحم عرب عصره، وأشدّهم حفاظاً على الزمام، فقد وجههم إلى حياة لم يحلموا بها من قبل، وأسس لهم دولة زمنية لا تزال إلى اليوم".

من كان يرغب في النجاة فماله غير اتباع المصطفى فيما أتى
ذاك السبيل المستقيم وغيره سبل الغواية والضلالة والردى
فاتبع كتاب الله و السنن التي صحت فذاك إذا اتبعت هو الهدى



مجموعة آثار نبوية



وأرواح الأئمة والدعاة
وأعراض الأحبة والتقاة
ونفس أولي الرئاسة والولاة
بمنزلة الشهادة والصلاة
وفاءك والحقوق الواجبات

إمام المرسلين فداك روحي
رسول العالمين فداك عرضي
و يا تاج التقى تفديك نفسي
فعرضك عرضنا ورؤاك فينا
ولو سفكت دمانا ما قضينا



هذا ما تيسر من الجمع، فما كان من توفيقٍ وسداد فمن الله تعالى فهو وحده صاحب الفضل والنعمة وما كان من خطأ أو سهو أو زلل فمن نفسي والشيطان والله ورسوله منه براء، والحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

المراجع

- (١) القرآن الكريم.
- (٢) الرحيق المختوم صفى الرحمن المباركفوري دار الوفاء ط ١٧ لعام ١٤٢٦ هـ.
- (٣) السيرة النبوية علي الصلابي دار اقرأ ط ١ ١٤٣٠ هـ.
- (٤) اختبار معلوماتك محمود محمد أحمد عمر دار الصفا ط ١ ١٤٢٣ هـ.
- (٥) معجزات الرسول ﷺ مصفى مراد دار الفجر ط ١ ١٤٢٣ هـ.
- (٦) أصحاب الرسول ﷺ محمود المصري المكتبة الإسلامية ط ٣ ١٤٢٢ هـ.
- (٧) الأطللس التاريخي لسيرة الرسول ﷺ سامي عبد الله المغلوث مكتبة العبيكان ط ٣ ١٤٢٥ هـ.
- (٨) العلم و العلماء أبو بكر الجزائري الكتب السلفية الطبعة والسنة غير مسجل من المصدر.
- (٩) محبة النبي ﷺ وتعظيمه عبد الله الخضيرى ،وعبد اللطيف الحسن مجلة البيان ط ١ ١٤٢٧ هـ.
- (١٠) طريق الوصول إلى العلم المأمول عبد الرحمن السعدي دار البصيرة الطبعة والسنة غير مسجل من المصدر.
- (١١) شريط القائد الأعلى بدر المشاري.
- (١٢) شريط إيماض البرق في خلق سيد الخلق علي القرني.
- (١٣) مجلة البيان العدد : ٢٢٢.
- (١٤) مواقع في الشبكة العنكبوت (الإنترنت).

تم بحمد الله وتوفيقه